

فاعلية استخدام الحائط الالكتروني pad let wall في تنمية مهارات التقويم  
الذاتي *self-evaluation* وتقويم الأقران *peer evaluation*  
لدى طالبات الصف العاشر في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

إعداد

د/ سميره بنت خميس بن راشد الشبلية

معلمة أولى تربية إسلامية بمدرسة بلقيس للتعليم الأساسي

محاضرة بالنظام الجزئي بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار

Samera83@moe.om

العام الدراسي

٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م



## ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية الحائط الإلكتروني بادلنت pad let wall في تنمية مهارتي التقويم الذاتي *self-evaluation* وتقويم الأقران *peer evaluation* لدى طالبات الصف العاشر، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من (٦٠) طالبة تمّ اختيارهن بالطريقة القصدية من مدرسة صحم للبنات (١٠-١٢) بمحافظة شمال الباطنة، موزعة على مجموعتين ضابطة مكونة من (٣٠) طالبة لم تستخدم معهن المعلمة الحائط الإلكتروني ولم تدرسن باستراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران، وتجريبية مكونة من (٣٠) طالبة درست بالاستراتيجية مستخدمة الحائط الإلكتروني. وقد تمّ تطبيق البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)، عبر منصة google classroom عبر برنامج googlemeet، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران. وبعد تطبيق الأداة تمّ إدخال استجابات الطالبات في برنامج الرزمة الإحصائية SPSS، فكانت النتائج كالتالي: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

الكلمات المفتاحية: الحائط الإلكتروني Pad let wall ، مهارة التقويم الذاتي *self-evaluation* ، تقويم الأقران *peer-evaluation*.

**Abstrcat:**

The aim of this research is to reveal the effectiveness of the electronic wall-padlet in developing the skills of self-evaluation and peer evaluation among tenth-grade students. (10-12) in North Al Batinah Governorate, divided into two control groups consisting of (30) students with whom the teacher did not use the electronic wall and did not study them with the strategies of self- and peer evaluation, and an experimental group consisting of (30) students who studied the strategy using the electronic wall. The research was implemented during the academic year (2020/2021 AD) via the google classroom platform via the googlemeet program, and the study tool was a form for measuring my self-evaluation skills and peer evaluation. After applying the tool, the students' responses were entered into the SPSS statistical package, and the results were as follows: There is a statistically significant difference at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the averages of the students of the control and experimental groups in the presence of a positive, statistically significant correlation at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ).

**Keywords:** electronic pad let wall, self-evaluation skill, peer-evaluation

## المقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقنياتها؛ لما لها من الأثر الكبير في تحويل العملية التعليمية من مسارها التقليدي إلى مسار يحفز الطلبة، ويثير دافعيتهم إلى التعلم، حيث تقوم التكنولوجيا بإيصال المعلومات بدقة وعمق أكبر؛ مما يؤدي إلى رفع الكفاءة ومستوى الأداء لدى الطلبة. (العريبي، ٢٠١٠).

إن رسالة المعلم تعتبر لبنة هامة في المنظومة التعليمية، تناط به مسؤوليات كثيرة حتمها عليه اتساع نطاق التعليم من طرق تدريس ووسائل متنوعة ناتجة عن ثورة المعلومات، والانفجار المعرفي الهائل. والمعلم هو حامل الرسالة ومقدمها، ودوره المحوري يجب أن يتمثل في التحفيز على الإبداع والابتكار، وحل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق، وتنمية مهارات التواصل، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإثارة خيال طلابه من خلال التعلم الفعال (الخاجة، ٢٠٢١). ولا بد من التطرق إلى فاعلية توظيف الطرق التعليمية القائمة على التقويم الحقيقي باستخدام أساليب جديدة تستند إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في العملية التعليمية التعليمية.

توصي التوجهات الحديثة في التعليم بأن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية؛ وحثه على طرح الأسئلة وجمع البيانات وتقييمها، والتوصل للحلول وإيجاد طرق للتعاون

بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين معلمهم. ولقد جعلت التقنية هذه المهمة أكثر سهولة فتعددت الأدوات التي تقوم بذلك ومن هذه الأدوات الحائط الالكتروني بادلت wall Pad let؛ حيث يشكل بيئة رائعة للتعلم الالكتروني عبر الويب. و يعد هذا الحائط الرقمي pad let wall بمثابة الورقة والقلم في العصر الحالي، وعليه فعلى المعلمين استخدامه وتدريب الطلبة على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ إذ إن له الأثر الكبير في تطوير وتنمية القدرات العقلية واللغوي للطلبة وتنمية المهارات الاجتماعية لديهم من خلال تسهيل عملية التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت، إذ يفتح المجال للحوار والنقاش والنقد البناء، ويحفز الطلبة على التعاون والمشاركة والقيام بأعمالٍ إيجابية (الحيلة، وحسين، ٢٠١٧). ويساعد الحائط الالكتروني بعرض المعلومات بطريقة شيقّة وممتعة، إذ يعمل على استثارة اهتمام وتركيز المتعلم، ويقوم بدوره بتفعيل وزيادة الخبرات التعليمية لدى المتعلمين، بالإضافة لقدرته على تخطي الفروق الفردية بين الطلبة لكونه يزيد وينوع من طرق التدريس، فيزيد من قدرة المتعلمين على الحفظ والفهم بالطريقة الصحيحة وبطريقة علمية عملية (Onal , 2017).

وقد أوصت التوجهات الحديثة باستخدام الحائط الرقمي pad let wall ؛ وذلك لكونه أداة تقنية وبيئة سهلة وممتعة للتعلم الالكتروني، تستخدم للمشاركة بين المعلم والمتعلم، وتعزز مفهوم التعليم المتمركز حول المتعلم، وتحثه على جمع البيانات وطرح الأسئلة،

والتوصل للحلول، وإيجاد طرق التعاون بين المتعلمين وبين بعضهم البعض، وبينهم وبين معلمهم، وأن يتمكن المتعلم من أداء مواهبه في المجتمع الذي ينتمي إليه. (خلف، هبه، وعبدالفتاح، رؤى، ٢٠١٨).

وتتأثر بيانات التعلم الالكترونية تأثراً كبيراً بالتقويم؛ حيث يعد التقويم أحد المداخل الهامة في العملية التعليمية بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص، ويعد التقويم التربوي من المفاهيم التي ارتبطت في أذهان الطلبة بأنه عملية إصدار أحكام عليهم من جانب المعلمين الذين يمارسون سلطتهم المعتادة. غير أنه حدثت في الآونة الأخيرة تحولات جوهرية في الفكر التربوي فيما يتعلق بهذه النظرة التقليدية لعملية التقويم. فبدلاً من الدور السلبي للطالب في تقويم أعماله، وإصدار أحكام حول أدائه وتحصيله، أصبح من الضروري أن يعاون المعلم طلبته في تنمية قدرتهم على التفكير بأنفسهم، وزيادة ثقتهم في قدرتهم على التعلم، وتقويم تعلمهم واستمراريتهم بد تخرجهم. (Dogan , 2011)

ونتيجة لتلك التطورات والتغيرات السريعة؛ كان لابد من استخدام أساليب جديدة للتقويم يلعب الطالب فيها دوراً نشطاً ومن أمثلتها: التقويم الذاتي Assessment-Self، وتقويم الأقران Assessment Peer بحيث يتم استخدام هذه الأساليب عبر بيئة تعلم إلكترونية.

ويعد ظهور أنشطة تقويم الأقران والتقويم الذاتي في بيئات التعلم والتعليم الإلكتروني أمر بالغ الأهمية على مستوى تطوير نظم التعليم الإلكتروني؛ حيث ساهم توجه أسلوب التقويم الذاتي وتقويم الأقران للشكل الإلكتروني عبر الويب إلى تيسير كثير من إجراءاتهم، والتغلب على العوائق الزمنية والمكانية لتنفيذهم، وجعلهم أكثر ضبطاً وتنظيماً وتحكماً، مع الكثير من المرونة والعدالة والشفافية. (أحمد وآخرون، ٢٠١٧).

وفي التقويم الذاتي وتقويم الأقران يكون الطلاب هم المسؤولون عن تقويم نتائج التعلم سواء للطلاب نفسه أو لنظرائه بعكس الفصول الدراسية التقليدية. ومن المنظور التعليمي، يتميز أسلوباً التقويم في أنهما لا يقتصر على مجرد إعطاء الفرصة للطلاب للمشاركة في عملية التقويم؛ وإنما أيضاً ملاحظة أعمالهم وأعمال أقرانهم (Topping, 1998).

وأشارت نتائج دراسة زيمبيكي (zimbicki.2007) أن مستويات الدافعية والكفاءة الذاتية وفعالية الذات لدى تلاميذ الصف السابع وصلت لأعلى مستوى عندما استخدم التلاميذ أساليب التقويم البديل (التقويم الذاتي وتقويم الأقران).

لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن فاعلية توظيف استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران عن طريق بيئة التعلم الإلكتروني المتمثلة في الحائط الإلكتروني pad let wall في تنمية المهارات المرتبطة استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

## مبررات الدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى المبررات التالية:

١- التطور التقني وتنوع البرامج والمواقع الالكترونية التي تخدم عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث تقتضي طبيعة القرن الحادي والعشرين أن يجيد التلاميذ مختلف أنواع التقانات، ومن هنا يتوجب على المدارس إدخال التقانات المختلفة في برامجها وأنشطتها، وإقامة علاقات مع المؤسسات التي تستطيع مساعدتها ودعمها في هذا الاتجاه. ( أوتشيدا وآخرون، ٢٠٠٤).

٢- الحرص على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: مهارات التفكير النقدي والتأملي والتحليلي، ومهارات تحديد المشكلات ووضع حلول لها، والتوجيه الذاتي والانفتاح على وجهات النظر الجديدة والمتنوعة والتجاوب معها؛ وذلك من خلال غرس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

٣- مواكبة الاتجاهات الحديثة في تقويم العملية التعليمية التعلمية من خلال إشراك الطالب في عملية التقويم وعدم الاقتصار على المعلم.

٤- ندرة الدراسات العربية التي تناولت توظيف الحائط الالكتروني pad let wall في العملية التعليمية وتحديدًا توظيفه في استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

### مشكلة الدراسة وتحديدها:

يُعدُّ التقييم الذاتي أداة أو وسيلة للانعكاس، والتعلم، والمراقبة أو الضبط الذاتي للأداء. فالتقييم الذاتي يستخدم لأنه يمكن أن يزيد دافعية الطالب، وثقته بنفسه، وإحساسه بامتلاكه مقدرات تعلمه دون تدخل خارجي، ويوفر الوقت الذي يستغرقه المعلم في تقييم طلبته وتقرير النتائج، كما يمكن أن يثري المناهج وبخاصة في الجوانب الوجدانية، ويسر التعلم المستقل.

ويقصر دور المعلم في التقييم الذاتي على إبداء تعليقاته التي تعزز عمل الطالب وتقييمه الذي يقوم به بنفسه، ويوضح الخطوات التالية في التقييم، ويحث الطالب على إعادة النظر في تقييمه والأساليب التي استخدمها في ذلك، دون أن يوجه إليه اللوم، أو يبدي اعتراضه على تعليقاته. وبذلك يكون المعلم ميسراً لتعلم طلبته، وموجهاً لهم في استخدامهم أسلوب التقييم الذاتي بطريقة هادفة. ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام الحائط الإلكتروني التفاعلي بادلت pad let wall في تنمية مهارات التقييم الذاتي *self-evaluation* وتقييم الأقران *peer evaluation* لدى

طالبات الصف العاشر بمدرسة صحم للبنات (١٠-١٢)؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما خطوات استخدام الحائط الالكتروني التفاعلي بادلتي pad let wall في التديرب على مهارات التقيوم الذاتي *self-evaluation* وتقيوم الأقران *peer evaluation* ؟

٢- ما فاعلية استخدام الحائط الالكتروني التفاعلي بادلتي pad let wall في تنمية مهارات التقيوم الذاتي *self-evaluation* وتقيوم الأقران *peer evaluation* ؟  
حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات الصف العاشر في مدرسة صحم للبنات (١٠-١٢) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة.

الحدود الزمانية:

تمّ تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.  
فروض الدراسة:

تحاول هذه الدراسة التأكد من صحة الفرضيتين التاليتين:

نص الفرضية الأولى:

(لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق البعدي).

نص الفرضية الثانية:

(لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي).

خطوات الدراسة:

تسير هذه الدراسة وفق الخطوات التالية:

١- البحث في استراتيجيات وأساليب التقويم الحديثة، والتقويم من أجل التعلم، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة.

٢- الاطلاع على أحدث البرامج والمواقع التقنية الحديثة في تنفيذ عمليات التقويم لدى الطلبة.

٣- الاطلاع نظريًا والتدريب عمليًا على الحائط الإلكتروني البادلت pad let wall.

٤- تحديد خطوات استخدام الحائط الإلكتروني البادلت pad let wall في التقويم الذاتي وتقويم الأقران؛ وذلك بالاستفادة من:

أ- الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

ب- ورش وفيديوهات مرتبطة بكيفية استخدام برنامج حائط البادلت pad let wall.

ج- صياغة خطوات استخدام الحائط الإلكتروني البادلت pad let wall في التدريب على مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

٥- إعداد أداة الدراسة من خلال بناء قائمة بمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

٦- تحويل قائمة المهارات إلى استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات الصف العاشر بمدرسة صحم للبنات (١٠-١٢) على الحائط الإلكتروني pad let wall.

٧- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وذلك بعرضها على مجموعة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ثم تطبيقها على الطالبات قبل البدء بتدريس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران، وبعد الانتهاء من تدريس هذه المهارات.

٨- اختيار مجموعتين من طالبات الصف العاشر وتقسيمهما إلى مجموعة تجريبية تدرس بطريقة التقويم الذاتي وتقويم الأقران مستخدمة الحائط الإلكتروني، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة.

٩- تطبيق أداة الدراسة على طالبات المجموعتين قبل التدريس وبعده.

١٠- التوصل إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، ومقارنتها بما توصلت إليها

الدراسات السابقة، وفي ضوء استجابات العينة على أداة الدراسة.

١١. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

### مصطلحات الدراسة:

الفاعلية عُرِّفت بأنها: بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف. (الكيلاي، ٢٠٠٥)، وتُعرف إجرائياً لأغراض الدراسة الحالية بأنها: الحصول على أعلى المستويات من عملية التعليم التي يتم تنفيذها باستخدام لمنصات التعليمية التي تعتمد على التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في سلطنة عمان.

التقويم الذاتي **self\_evaluation** : عرفه (دعمس، ٢٠٠٨: ٣١) بأنه: "هو الذي يقوم به المتعلم، حيث يقوم الشخص بتقويم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت سلفاً من قبله أو من قبل الآخرين.

وعرفه المركز الوطني للقياس والتقويم (٢٠٠٤: ٢٧) بأنه: قدرة المتعلم على الملاحظة والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على أدوات تقويم ذاتية تكمن في معايير واضحة، ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء المتبادل بين المعلم والمتعلم.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: قدرة الطالبة على الحكم على جودة استجاباتها على الحائط الإلكتروني pad let wall، وتحديد مستوى القوة والضعف في الاستجابات بناء على الأهداف والمعايير المحددة مسبقًا.

تقويم الأقران **peers\_evaluation**: عرفه (Topping, 1998) المشار إليه في (أحمد وآخرون، ٢٠١٧) بأنه: "استراتيجية تعليمية، فيها يزود الطلاب بعضهم البعض بالتغذية الراجعة، أو يقومون بتقدير تكاليفات بعضهم البعض". وسوف يتبنى البحث الحالي هذا التعريف لمناسبته لطبيعة البحث والهدف منه وخصائص العينة.

**الحائط الإلكتروني بادلت pad let wall** : هو أداة ويب تشاركية مجانية، يمكن استخدامها عن طريق أجهزة الحاسب الآلي أو الأجهزة النقالة، تتيح للمعلم إنشاء حوائط افتراضية تحمل عناوين معينة، وبخلفيات جذابة، ويسمح المعلم لتلامذته بمشاركة الملاحظات والنصوص والوسائط المتعددة؛ بإضافتها كنوتات صغيرة تلصق على الحائط مع إمكانية تصديره ومشاركته بسهولة مع إكسل والبي دي إف على هيئة صور أو ملفات المتعلمين أو مع معلمين آخرين. (خلف، وعبدالفتاح: ٢٠١٩).

**أهمية الدراسة:**

**من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة في الآتي:**

١- إخراج قائمة بمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

٢- تنمية مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى الطالبات (عينة الدراسة) عن طريق تدريس الاستراتيجية باستخدام الحائط الإلكتروني pad let wall.

٣- إثراء الميدان التربوية والتقني بطريقة توظيف استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران على الحائط الإلكتروني pad let wall؛ وذلك كونها الدراسة الوحيدة في توظيف البادلت في التقويم.

٤- تسهم نتائج هذه الدراسة في تحفيز المعلمين والمعلمات في الحقل التربوي لأهمية تدريب الطلبة على استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران؛ ليكون الطالب عنصرا فاعلا شريكا للمعلم في عملية التقويم.

٥- تقيد نتائج البحث جهات التدريب في أن تدريب الطلبة على استراتيجيتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران تسهم في قياس شخصية الطالب.

٦- تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في هذا المجال، لا سيما الأبحاث التجريبية القائمة على توظيف الحائط الإلكتروني pad let wall في استراتيجيات متعددة للتعلم.

### الإطار النظري:

يستند التقويم التربوي إلى منظور جديد للتعلم الإنساني يؤكد المشاركة النشطة من جانب الطالب في تكوين أو بناء مخططات يوظفها في فهم المادة التعليمية، وإضفاء معنى ودلالة عليها. فإن التقويم الذاتي يعد مكونة أساسية من مكونات التعلم المستقل للطالب،

وزيادة دافعيته، وتقديره لذاته، ويوجه نظره بدرجة أكبر إلى ما يقوم بأدائه، وكيف يؤديه، وبذلك ينمي لديه التفكير الناقد البناء.

كما أن تقويم الأقران يسمح للطلبة بالعمل معاً في تقييم أعمال بعضهم البعض الآخر، وبذلك يصبح للطلبة دور إيجابي نشط في تعلمهم، وتقييم أعمالهم بأنفسهم. (علام، ٢٠٠٤، ص ٢٠٧).

### التقويم الذاتي:

أوضح (باود) (Boud,1991) الخصائص المميزة للتقويم الذاتي بأنها تتضمن مشاركة الطلبة في تحديد مستويات ومحكات بغرض تطبيقها على أعمالهم، وإصدار أحكام تتعلق بمدى تحقيقهم لهذه المحكات والمستويات. وهاتان الخاصتان تمثلان عنصري أي عملية تقويم. وبذلك يعد التقويم الذاتي أداة أو وسيلة للانعكاس، والتعلم، والمراقبة أو الضبط الذاتي للأداء .

فالتقويم الذاتي يستخدم لأنه يمكن أن يزيد دافعية الطالب، وثقته بنفسه، وإحساسه بامتلاك مقدرات تعلمه دون تدخل خارجي، ويوفر الوقت الذي يستغرقه المعلم في تقويم طلبته وتقرير النتائج، كما يمكن أن يثري المناهج وبخاصة في الجوانب الوجدانية، ويسر التعلم المستقل.

ويقتصر دور المعلم في التقويم الذاتي على إبداء تعليقاته التي تعزز عمل الطالب وتقييمه الذي يقوم به بنفسه، ويوضح الخطوات التالية في التقويم، ويحث الطالب على إعادة النظر في تقويمه والأساليب التي استخدمها في ذلك، دون أن يوجه إليه اللوم، أو يبدي اعتراضه على تعليقاته. وبذلك يكون المعلم ميسراً لتعلم طلبته، وموجهاً لهم في استخدامهم أسلوب التقويم الذاتي بطريقة هادفة.

### ممارسات الطالب في التقويم الذاتي:

- المشاركة الايجابية المساهمة في وضع معايير الأداء.
- المشاركة الايجابية المساهمة في وضع مستويات الأداء.

- إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم.
- تحمل مسؤولية إظهار التعلم ومدى التقدم.
- جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة.
- المشاركة في تقييم الآخرين بتسجيل الملاحظات
- المشاركة في تطوير البرنامج التقييمي من خلال التغذية الراجعة.
- التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر.
- التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات (مهديات والمحاسنة ، ٢٠٠٩).

#### تقييم الأقران:

يرتبط تقييم الأقران ارتباطاً وثيقاً بالتقويم الذاتي ، حيث يتضمن قيام كل طالب بتقويم أعمال أقرانه. إذ يمكن لطالبيّن مثلاً أن يتبادلا التقييمات أو المهام أو الأعمال التي أداها كل منهما، ويقوم كل منهما بتقويم جودة، أو دقة، أو ملائمة عمل الآخر. غير أن هذا يتطلب تنظيمًا وإعداداً، لكي يكون تقييم الأقران متسقاً، والأحكام الناتجة عنه صائبة. ويرى فلاشيكوف (Flachikov, 1995) أن تقييم الأقران يمكن الاستفادة منه في عملية التعلم. فهو يشجع الطلبة على التفكير، ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويحثهم على تحمل مسؤولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي. وكذلك يساعدهم في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقييمها، وفهم المادة الدراسية فهماً أفضل.

غير أن تقييم الأقران يختلف عن التقويم الذاتي في أنه يشعر الطالب الذي يتم تقويمه بواسطة زميل له بسلطة هذا الزميل. مما قد يجعله يتخذ موقفاً رافضاً. كما أن العلاقات القائمة بين الطلبة، سواء كانت علاقات صداقة، أو تفضيل، أو تحيز، تؤثر في صدق تقديراتهم لأقرانهم.

كذلك ربما لا يكون لدى الطلبة معارف ومهارات كافية في مجال دراسي معين تمكنهم من تقييم أقرانهم تقويماً عادلاً.

ويتأثر تقويم الأقران أيضا بالسياق الذي يجري فيه التقويم. فإذا كان الطلبة يعملون في مواقف تنافسية، فإنه يحتمل أن تكون تقديراتهم لأقرانهم منخفضة، أو غير عادلة. وكذلك ربما تكون تقديراتهم غير معبرة عن أداء بعض أقرانهم الذين يعملون في مواقف جماعية تعاونية.

لذلك ينبغي الحيلة عند استخدام هذا النمط من التقويم؛ نظراً لأنه يتضمن عمليات إضافية، ومشاعر متباينة، ليست متواجدة في التقويم الذاتي. والخلاصة أن التقويم الذاتي، وتقويم الأقران يعدان من العمليات التي بواسطتها يعطى الطالب بعض المسؤولية في إصدار أحكام تتعلق بجودة عمله (تقويم ذاتي)، أو عمل غيره (تقويم الأقران).

ويحاول كل من نوعي التقويم ما يلي:

- زيادة استقلالية الطالب .
- فهم الطالب للمادة الدراسية فهماً متعمقاً.
- تحويل الطالب من متلق سلبي إلى مقوم.
- جعل الطالب قادراً على نقد أعماله بنفسه .
- توضيح مفهوم الذاتية وإصدار الأحكام للطالب.

#### مبررات التقويم الذاتي، وتقويم الأقران:

يعد التقويم التربوي بعامة من المفاهيم التي ارتبطت في أذهان الطلبة بأنه عملية إصدار أحكام عليهم من جانب المعلمين الذين يمارسون سلطتهم المعتادة. غير أنه حدثت في الآونة الأخيرة تحولات جوهرية في الفكر التربوي فيما يتعلق بهذه النظرة التقليدية لعملية التقويم، وكيفية انتقال السلطة فيها من المعلم إلى الطالب. فبدلاً من الدور السلبي للطالب في تقويم أعماله، وإصدار أحكام حول أدائه وتحصيله، أصبح من الضروري أن يعاون المعلم طلبته في تنمية قدرتهم على التفكير بأنفسهم، وزيادة ثقتهم في قدرتهم على التعلم، وتقويم تعلمهم واستمراريته بعد تخرجهم.

غير أن المنظور الجديد للتقويم التربوي البديل يؤكد أن أساليب التقويم تؤثر في تعلم الطلبة، حيث إنهم يبذلون الجهد، ويستغرقون الوقت، لأي إنجاز مهام تقويمية تؤدي إلى نتائج أو أدوات واقعية متكاملة. وعمليات ومراحل إنجاز هذه المهام تؤدي إلى تحقيق نواتج تعليمية مهمة تسهم فيها عملية التقويم. والتقويم الذاتي وتقويم الأقران يعززان هذا المنظور الجديد. فالطلبة يتعلمون من خلال مشاركتهم النشطة في المهام المعرفية والأدائية، كما أن تقويم أنفسهم بأنفسهم، وبواسطة أقرانهم، يعد جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم؛ لذلك أصبح التقويم والتعليم يتم تصميمها كنشاط واحد متكامل.

وقد أسهمت التطورات المتسارعة في تقنيات المعلومات، والمفهوم المعاصر للمعرفة، في تأكيد أهمية التقويم الذاتي، وتقويم الأقران.

ومن العوامل الأخرى التي أسهمت في تأكيد أهمية التقويم الذاتي وتقويم الأقران التوجه نحو نظام العولمة. فكثير من الطلبة أصبح يدرك تداخل القضايا والاهتمامات، والمصالح المشتركة بين دول العالم. (علام، ٢٠٠٤، ص ٢٠٩).

ويشجع التقويم الذاتي الطالب على التعليم ويعد واحدة من أهم المهارات التي يحتاجها الطلاب من أجل التطوير المهني المستقبلي والتعلم مدى الحياة، و تكمن السمة المميزة للتقويم الذاتي في إشراك الطلاب في تحديد المعايير، والمنهجية لتطبيقها على عملهم وإصدار أحكام حول مدى التزامهم بهذه المعايير والمنهجيات، وتحقيق أهداف التعلم. فالعلاقة ديناميكية بين المحتوى والأهداف والنتائج والتطوير الذاتي للمتعلم و المعلم. (العلوي، ٢٠١٩)

#### متطلبات التقويم الذاتي:

**أولاً : أهداف تعلم واضحة :** لا يمكن للطلاب تقويم أعمالهم دون أن يكون لديهم هدف واضح ومحدد ومترجم في عدد من المحكات بحيث تمكنهم من قياس مدى التقدم الذي حققوه نحو ذلك الهدف أو تلك الأهداف.

ثانياً : أدوات تقويم موجهة : يحتاج الطالب لتقويم ذاته إلى استراتيجية يتبعها وأدوات يستخدمها، وللمعلم دور كبير في تحديدها ، وتوجيه نشاط الطالب وينبغي أن يختار المعلم الوقت المناسب لطلابه للقيام بعمليات التقويم الذاتي واختيار أدوات التقويم المناسبة ، مثل قوائم المراجعة ، قوائم التصحيح ،

ثالثاً : ملف أعمال الطالب : وهو عبارة عن ملف ينتقي به الطالب بعض أعماله بهدف إعطاء فكرة عامة عن مستوى تحصيله وينبغي أن تتضمن تلك الأعمال جميع ما قام به الطالب من جهود لتقويمها ، حيث يمكنه الرجوع إليها بين الفنية إلى أخرى. استرجع بتاريخ ١٢/مارس/٢٠٢١م من الموقع [http://tc.hasibna.com/?page\\_id=583](http://tc.hasibna.com/?page_id=583)

عوائق تقف أمام المتعلم في التقويم الذاتي:

مع وجود كم من فوائد التقويم الذاتي إلا أن (العلوي، ٢٠١٩) ترى أن عملية التقويم الذاتي للمتعلم تتأثر بما يلي:

- ١- يعزف بعض الطلاب عن التقويم الذاتي؛ إذ يشعرون أنهم يفتقرون إلى المهارات الضرورية أو الثقة أو قدرة الحكم على عملهم.
- ٢- يخشى الطلاب أن يكونوا على خطأ أثناء تقييمهم لأنفسهم، وقد يعتبرون التقويم الذاتي مسؤولية غير محببة إليهم.

وترى الباحثة أن تلك العوائق قد تقع من فئة معينة من الطلاب وهم فئة الطلاب دون المستوى المطلوب، ولكن يمكن التغلب على هذه العوائق من خلال التشجيع والتحفيز المستمر من قبل المعلم دون المحاسبة المطلقة على إجابات الطلاب؛ ليتمكن الطالب من إعطاء الإجابة والتعبير عما في نفسه دون خوف أو قلق من حزم التقويم. أي يجب أن يسود ذلك جو المرح والاستمتاع بعملية التقويم؛ ليشعر الطالب بأنه فعلا شريك فعال للمعلم في عملية التقويم.

أهمية استخدام الحائط الإلكتروني بادلت pad let wall في العملية التعليمية التعليمية:

وتخلص الباحثة إلى أن لهذا الحائط الإلكتروني أهمية فوائده كبيرة في تحقيق العديد من

الأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها لدى طلبته. منها:

- توفير بيئة تفاعلية مثيرة لدافعية الطلاب نحو التعلم.
- تشجيع الطلاب لاستمطار الأفكار .
- اكتشاف الأخطاء المفاهيمية التي قد تقع من الطلاب وتصحيحها فوراً.
- مساعدة الطلاب على التأمل في تعلمهم واكتشاف جوانب القوة والضعف.
- التغلب على عاملي التوتر والخجل عند الطلاب.
- مساعدة المعلم في تقييم وتقويم وإعطاء التغذية الراجعة الفورية لما يكتبه كل طالب بصورة منفردة ؛ مما يساعد على إدراك الطلاب للمعنى الحقيقي المطلوب.
- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب من خلال تعليقاتهم وتقويمهم للإجابات المعروضة.
- تنمية مهارات التفكير التأملي لدى الطلاب من خلال تأملهم في الإجابات المعروضة.
- الكشف عن المستوى الحقيقي لدرجة استيعاب الطلاب لبعض المفاهيم والأفكار الواردة في الدرس.

• التعليق والتقييم والتقويم وإعطاء التغذية الراجعة الفورية لما يكتبه كل طالب بصورة

منفردة ؛ مما يساعد على إدراك الطلاب للمعنى الحقيقي المطلوب.

**مهارات القرن الحادي والعشرين التي تتحقق باستخدام لوحة بادلت:**

إن التطور التكنولوجي، والتسارع نحو التغيرات الجذرية في المفاهيم المختلفة يطرح أسئلة

على النظم التعليمية، مثل: أي المهارات وأي المعلومات التي يجب أن يتعلمها الطلاب،

وبالتالي لا بد من التفكير في طرق أخرى في التعليم لا تعتمد محاولة حشو الطالب

بالمعلومات.

ويحدد (ترننج) وفاضل المشار إليهما في (الشرمان، ٢٠١٣) سبعة مهارات أساسية

يعتقدان أنها ضرورية للنجاح في عصر المعلوماتية، والتي تشمل على:

١-التفكير النقدي وحل المشكلات: وتحتوي على مجموعة من المهارات مثل: حل المشكلة

والبحث والتحليل وإدارة المشاريع.

٢-الإبداع والابتكار: وتشير إلى التعامل بشكل مبدع وخلاق مع المواقف والأعمال من

حيث تقديم حلول مبتكرة واقتراحات.

٣-التعاون والعمل بروح الفريق والقيادة.

٤- فهم الثقافات الأخرى: نتيجة الانفتاح على الثقافات الأخرى وسهولة الاتصال والتنقل، لابد من تهيئة الطلبة للتعامل مع الآخر وتقبله.

٥- القدرة على التواصل والتعامل مع المعلوماتية والوسائط المختلفة.

٦- القدرة على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات: فانتشار التكنولوجيا في مختلف مجالات الحياة لا يدع خيارا أمام الأفراد غير تعلم كيفية التعامل معها.

٧- القدرة على الاعتماد على الذات في التعلم والعمل.

ويعتبر الكثير مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات أنها الأسس الجديدة للتعلم في القرن الحادي والعشرين ، وبالتالي فإن تطبيق مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات والابتكارية في معرفة المحتوى تعمل على زيادة الحافز وتحسين مخرجات التعلم.

#### الدراسات السابقة:

يمكن تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين حسب استفادة الباحثة منها في متغيرات

الدراسة:

**المحور الأول:** دراسات تناولت استخدام الحائط الالكتروني بادلت pad let wall في

#### العملية التعليمية التعليمية:

دراسة (إسماعيل ، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية استخدام البادلت pad let في التفاعل

والتواصل من أجل التعلم التعاوني. حيث تم استخدام Pad let في مناظرة متزامنة عبر

الإنترنت بين (٤٠) طالبًا يتعلمون عن أجهزة الكمبيوتر في معهد للتعليم العالي. وقد تم إجراء مسح حول قابلية استخدام هذه الأداة لبناء معرفة جديدة وللتعلم التعاوني. بالإضافة إلى ذلك ، تم إجراء مقابلات مع الطلاب لجمع آرائهم حول استخدام الأداة. وقد أشارت النتائج إلى أنه يمكن للطلاب التعلم وتوليد أفكار جديدة عند استخدام هذه الأداة. ومن ثم ، يمكن استخدام Padlet للتعلم التعاوني في شكل مناظرة للحصول على أفكار جديدة.

دراسة (عبدالفتاح وخلف، ٢٠١٨) التي هدفت إلى معرفة مدى استخدام الحائط الرقمي padlet wall وتطبيقاته في المدارس الابتدائية، مستخدمة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة -التي تم إعدادها في ضوء الأدبيات- وتكونت من أربعة مجالات وهي: فهم المعرفة واستيعابها، وأساليب التدريس لجعل الحائط الإلكتروني أكثر تفاعلاً، وتطبيقات الحائط الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة. و بعد تطبيق الأداة كانت النتائج : أن هناك (١٣) فقرة تمثل جوانب متحققة موزعة على المجالات الأربعة في الاستبانة، و(٨) تمثل جوانب غير متحققة حسب استجابات المعلمين والمعلمات.

دراسة (ديني، وزينيل، ٢٠١٨) أوضحت أن الحائط الإلكتروني pad let wall يمثل استكشاف أكاديمي لدعم تدريس مهارات الاتصال لطلاب السنة الثانية من الدرجة الجامعية، إضافة إلى أنه أداة ويب يمكن استخدامها لمشاركة المعلومات أو الصور، أو ملفات الصوت، أو الفيديو على الجدران الافتراضية. وتشير الدراسة إلى تأثير الأساليب التربوية عند استخدام Padlet لدعم التعلم. تضمن جمع البيانات لهذه الدراسة استبيانات نوعية، وتحليلات لاستجابات الطلاب لأنشطة Pad let وتعليقات المعلمين، وملاحظة سلوك الطلاب عند استخدام Pad let في الفصل. ووجدت الدراسة أن الأساليب التربوية المستخدمة كان لها بعض التأثير على استخدام الطلاب للبادلت Pad let .

أجرت (yenifitriani، ٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى استخدام Pad let في تعلم كتابة نص العرض. والمنهج المتبع هنا هو المنهج شبه تجريبي. وقد أظهرت النتائج أن عملية تنفيذ تطبيق Pad let جعلت الطلاب يشعرون سعيد ، متحمس ، نشط ، تفاعلي ، وسريع الاستجابة في عملية التعلم. يوجد اختلاف وهي نتائج تعليمية مهمة في تعلم الكتابة بعد نص العرض باستخدام تطبيق Pad let مع نتيجة اختبار متوسطة قبل استخدام Pad let

61.93، وما بعده باستخدام Pad let، تم الحصول على متوسط درجة ٨١.١٧ ، ثم

استجاب الطلاب لتطبيق Pad let بشكل إيجابي.

ودراسة (ميجات محمد، وآخرون) (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعزيز المشاركة في الفصل

الدراسي من خلال Pad let كأداة تعليمية: (دراسة حالة). على استخدام Pad let للتعلم

الإلكتروني وتقديم أنشطة إشراك وتحفيز الطلاب في التعلم النشط ؛ لاكتساب فهم

الطلاب ومشاركتهم في بيئة التعلم مثل: عوامل مثل الدافع، والتعلم النشط، والتعاون،

وفرصه التعلم، والفائدة وسهولة الاستخدام ، ورضاهم لقياس مدى مشاركتهم ، كما تتضمن

الأنشطة بعض العوائق المتصورة التي تمنع الطلاب من المشاركة في أنشطة الفصل

الدراسي مثل: صعوبة التحدث، أو الخجل، أو الخوف من التفاعل، أو تقديم التعليقات.

هذه طريقة واحدة لكيفية حصول المدرسين على معلومات من كل طالب من خلال تشجيع

المشاركة . واستخدم البحث المنهج الكمي، من خلال توزيع استبيان شبه منظم على عينة

تكونت من (٣٩) من طلاب الدراسات العليا الذين التحقوا بدورة إحصاءات الأعمال لعلوم

البيانات. عوامل مثل الدافع والتعلم النشط والتعاون وفرصة التعلم والفائدة وسهولة

الاستخدام ، ورضاهم لقياس مدى مشاركتهم. وقد أظهرت النتائج أن التعلم النشط من

خلال Pad let له تأثير كبير على تحسين مشاركة الطلاب في أنشطة الفصل.

### التعليق على دراسات المحور الأول:

أثبتت الدراسات السابقة في هذا المحور - مع اختلاف العينة والمنهج المستخدم- فاعلية استخدام الحائط الإلكتروني pad let wall في العملية التعليمية التعلمية في المجالات التالية:

- قابلية استخدام الحائط الإلكتروني pad let wall لبناء معرفة جديدة وللتعلم التعاوني.
- فاعلية الحائط الإلكتروني pad let wall في فهم المعرفة واستيعابها، وأساليب التدريس.
- الحائط الإلكتروني pad let wall يمثل استكشاف أكاديمي لدعم تدريس مهارات الاتصال لدى الطلاب، إضافة إلى أنه أداة ويب يمكن استخدامها لمشاركة المعلومات أو الصور، أو ملفات الصوت، أو الفيديو على الجدران الافتراضية.
- فاعلية الحائط الإلكتروني pad let wall في تمكين الطلاب من المشاركة في أنشطة الفصل الدراسي، والتغلب على عوامل مثل: صعوبة التحدث، أو الخجل، أو الخوف من التفاعل، أو تقديم التعليقات.

• وتأتي الدراسة الحالية لتثبت فاعلية الحائط الإلكتروني pad let wall في

تنمية مهارات التقويم الذاتي *self-evaluation* وتقويم الأقران *peer*

### *.evaluation*

المحور الثاني: دراسات تناولت استراتيجيات التقويم الذاتي وتقويم الأقران:

دراسة (أحمد، ٢٠١٤) التي تناولت موضوع بيئات التعلم الإلكتروني التي أصبحت واقعا

تعليميا في معظم مؤسسات التعلم العالي، حيث يوفر مرونة التعليم والتعلم الذاتي، والتعلم

من خلال السياق الاجتماعي، وكذلك التعلم مدى الحياة. ولكن يتوقف نجاح استخدام هذه

البيئات بما تمتلكه من أدوات وتقنيات كبيرة على التوظيف الصحيح لهذه الأدوات، من هنا

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم استراتيجية مقترحة للتقويم الذاتي ببيئات التعلم الإلكتروني

والكشف عن أثر هذه الاستراتيجية على الأداء المهاري لمهارات البرمجة بلغة Action

Script. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة، والمنهج شبه التجريبي من

خلال استخدام أداتين للدراسة هما: بطاقة تقييم ومقياس اتجاه. تكونت عينة الدراسة من

٢٠ طالبا من طلاب الفرقة الرابعة قسم تكنولوجيا التعليم-كلية التربية النوعية- جامعة

الفيوم. أشارت النتائج إلى تحسن مستوى الطلاب في مهارات البرمجة النصية بلغة

Action Script، إلا أن متوسطات درجات الطلاب في التطبيق البعدي لم تتجاوز درجة

التمكن المطلوبة ٨٥% مما يشير إلى أهمية التفكير في استراتيجيات أخرى لتحقيق مزيد من التغذية الراجعة للطلاب مثل استراتيجية تقويم الأقران حتى يتمكن الطلاب من إتقان التعلم. بالرغم من ذلك فقد تكون لدى الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الاستراتيجية نتيجة كونها استراتيجية جديدة بالنسبة لهم، ومنحتهم ثقة أكبر للحكم على أعمالهم، وجعلت منهم أصحاب المسؤولية الأكبر في تعلمهم، وأعطتهم الوقت الكافي للتنفيذ والمراجعة والتعديل الذي أدى لتحسن مستوى أدائهم العملي.

دراسة ( شمه ، ٢٠١٨ ) التي هدفت إلى بيان الدمج بين التقويم الذاتي وتقييم الأقران والتغذية الراجعة في التعلم القائم على الويب وأثره على تنمية مهارات تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط، واستخدم البحث المنهج التطويري الذي يتضمن ثلاث مناهج متتالية هي: المنهج الوصفي التحليلي في مرحلة الدراسة والتحليل، ومنهج تطوير المنظومات التعليمية، ويستخدم في تطوير المعالجات، والمنهج التجريبي، ويستخدم في مرحلة التقويم، واستخدم البحث التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة (قبلي/ بعدى)، وتمثلت مواد المعالجة التجريبية في تصميم استراتيجية تدمج بين التقويم الذاتي والأقران والتغذية الراجعة في بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب لمهمتي "تصميم التعليم وبيئة التعلم الإلكترونية" المتضمنتا بمقرر الاتجاهات الحديثة في التعليم والإلكتروني ونظم إدارة المقررات الإلكترونية" لطلاب الدبلوم المهنية

تعليم إلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى قائمة معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني القائم على الويب في ضوء التقييم الذاتي وتقييم الأقران والتغذية الراجعة، وأثبتت النتائج فاعلية الدمج بين التقييم الذاتي وتقييم الأقران والتغذية الراجعة في التعلم القائم على الويب على التحصيل والأداء المهارى لتصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط.

ودراسة(سعداوي وآخرون ، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعرف أثر اختلاف استراتيجيتى التقييم الذاتي وتقييم الاقران من خلال تعلم إلكترونية في تحسين مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا .وقد أعد مقياس مهارات البحث التربوي ، وبيئة تعلم إلكترونية في تحسين مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا .وتكونت العينة من طلاب الدراسات العليا، تم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (المجموعة التجريبية) والمجموعة التجريبية الثانية (الاقران) التطبيق البعدي لمقياس مهارات البحث التربوي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

### التعليق على دراسات المحور الثاني:

توصلت الدراسات السابقة في المحور الثاني - على اختلاف العينة والمنهج المستخدم- إلى أثر استخدام استراتيجياتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران في إكساب عينة الدراسة ما يلي:

- الأداء المهاري لمهارات البرمجة.
- مهارات تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية.
- تحسين مهارات البحث التربوي لدى طلاب.
- بينما تأتي الدراسة الحالية لتبرز فاعلية استخدام استراتيجياتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران على الحائط الإلكتروني pad let wall في إكساب الطالبات -عينة الدراسة مهارات كلا الاستراتيجيتين.(انظر الملحق أ والملحق ب)

### منهجية الدراسة:

- 1- استخدام المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري، وكذلك في حصر مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران التي يجب إكسابها للطالبات.
- 2- استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة فاعلية الحائط الإلكتروني pad let wall في تنفيذ استراتيجياتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران، وإكساب الطالبات مهارات الاستراتيجيتين. فقد تمّ استخدام المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين؛ حيث تتعرض المجموعة التجريبية للتدريس باستراتيجياتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران باستخدام الحائط الإلكتروني، بينما

تتلقى المجموعة الضابطة تدريباً بالطريقة التقليدية، وتطبيق أدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر المسجلين بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في ولاية صحم بمحافظة شمال الباطنة؛ والبالغ عددهم (١٤١٥٥) ذكوراً، و(١٤٢٤٩) إناثاً، موزعين في (١١) مدرسة حكومية (ذكور) موزعين في (٢٥٦) شعبة، و(٨) مدارس (إناث) موزعات في (٢٥٩) شعبة، وذلك حسب إحصائيات قسم الإحصاء والمؤشرات، التابع لدائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية قسم المؤشرات والإحصاء بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١م)؛ حيث تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢١. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠/٢٠٢١)

أما عينة الدراسة فقد تمّ اختيارها من طالبات الصف العاشر من المدارس الحكومية في محافظة شمال الباطنة في منطقة صحم، بحيث اختيرت طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية من مدرسة صحم للبنات للتعليم الأساسي (١٠-١٢)؛ وذلك لسهولة تطبيق التجربة على هذه المدرسة لعمل الباحثة فيها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف العاشر بمدرسة صحم للبنات للتعليم الأساسي (١٠-١٢) بمحافظة شمال الباطنة للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، والبالغ عددهن الإجمالي (٣٢٢) طالبة.

- عينة الدراسة: تكونت العينة الأساسية للدراسة الحالية من (٦٠ طالبة) من طالبات الصف العاشر بمدرسة صحم للبنات (١٠-١٢)، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة (٣٠) طالبة، ومجموعة تجريبية (٣٠) طالبة.

### التصميم التجريبي للدراسة:

توجد أنواع متعددة من التصميمات التجريبية، تتفاوت في قوتها وضعفها من حيث كفاية ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع. ونوع التصميم التجريبي المناسب لهذه الدراسة هو: طريقة القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية الضابطة.

### إعداد أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات الصف العاشر. وقد اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات لإعدادها، تمثلت في الآتي:

### أ- الهدف من بنائها:

إن الهدف من بناء الاستبانة هو حصر مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران، والتي يجب تنميتها لدى طالبات الصف العاشر.

### ب - مصادر اشتقاقها:

اعتمدت الباحثة عند بناء الاستبانة على المصادر الآتية:

١-قراءة الإطار النظري المرتبط بمهارات واستراتيجياتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران من مواقع إلكترونية، ومراجع أدبية.

٢-تتبع الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال استراتيجية التقويم الذاتي وتقويم الأقران، مثل دراسة ( شمه ، ٢٠١٨ ) التي هدفت إلى بيان الدمج بين التقويم الذاتي وتقويم الأقران والتغذية الراجعة في التعلم القائم على الويب وأثره على تنمية مهارات تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط. ودراسة رشا على أبو طالب ( ٢٠١٤ ) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التقويم الذاتي باستخدام ملف الانجاز الالكتروني للطالبة المعلمة برياض الأطفال في كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة.

ودراسة(سعداوي وآخرون ، ٢٠٢٠ ) التي هدفت إلى تعرف أثر اختلاف استراتيجتي التقويم الذاتي وتقويم الاقران من خلال بيئة تعلم إلكترونية في تحسين مهارات البحث

التربوي لدى طلاب الدراسات العليا. ودراسة (ميجات محمد، وآخرون) (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعزيز المشاركة في الفصل الدراسي من خلال Pad let كأداة تعليمية: (دراسة حالة)، واستخدمت المنهج الكمي، وأما أداة الدراسة فقد تمثلت في استبيان.

وبالاستفادة مما سبق كله تمّ بناء قائمة بمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران، وقد تميزت هذه القائمة بأنها الوحيدة التي صممت في حصر مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

٣- تحويل قائمة مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران في صورة استبانة.

ج- الصورة المبدئية لاستبانة مهارات التجويد:

تتكون استبانة قائمة مهارات التجويد في صورتها المبدئية من (٢٠) مهارة موزعة على مجالين اثنين، هما:

الأول: المهارات المرتبطة باستراتيجية التقويم الذاتي، ويضم ( ١٠ ) مهارات.

الثاني: المهارات المرتبطة باستراتيجية تقويم الأقران، ويضم ( ١٠ ) مهارات.

وقد وضع أمام هذه المهارات الخيارات التالية:

- وضوح الصياغة اللغوية للمهارة.
- انتماء المهارة للمجال الذي وضعت فيه.
- إضافة أي مهارات أخرى يرون إضافتها ولم ترد في القائمة.

د- صدق الاستبانة:

تمّ التحقق من صدق محتوى الاستبانة، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، عن طريق عرضها على ستة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة . وقد أشار المحكمون إلى أن الاستبانة واضحة وتحقق الهدف من إعدادها، أي أنه لم تكن هناك ملاحظات حول مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران في الاستبانة.

هـ- ثبات الاستبانة:

استخدمت الباحثة في حساب ثبات الاستبانة طريقة إعادة التطبيق وحساب نسبة الاتفاق بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، ونسبة الاختلاف حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة

على مجموعة من مشرفي مادة التربية الإسلامية ومعلماتها ممن يدرّسن لطالبات الصف الحادي عشر، في فترتين مختلفتين بقارق زمني قدره ثلاثة أسابيع. وتمّ تفرّغ البيانات بحيث كُتِبَ أمام كل مهارة عدد مرات الاتفاق والتي تشكل الوزن النسبي لكل مهارة في نهر وعدد مرات الاختلاف في نهر آخر، وتمّ استخدام معادلة "كوبّر" Copper كالتالي:

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

(Chappetta, et al , 1991, P.30)

ووجد أن نسبة الاتفاق بين التطبيقين (٩٥.٨) ما يعني وجود ثبات مرتفع في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران. ويمكن الوثوق بها والاعتماد عليها عند استخدامها.

و-الاستبانة في صورتها النهائية:

تكوّنت الاستبانة في صورتها النهائية من (٢٠) مهارة موزعة على مجالين (كما سبق)، ومن خلال الخطوات السابقة توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران. ز- تم تحديد الاستجابة على الفقرات في الاستبانة بدرجة: (كبيرة - متوسطة-قليلة). ي-توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معادلة "كوبّر" Copper للتحقق من ثبات استبانة مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.
- المتوسطات الحسابية (Mean) والانحرافات المعيارية (Stand Deviation) لاستجابات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تحليل التباين المتعدد المصاحب ( Multivariate Analysis of covariance)؛ بغرض عزل الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي.
- تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لاستجابات طالبات المجموعتين.
- مربع إيتا " (Eta Square  $2\eta$ )؛ للكشف عن أثر البرنامج في تنمية المهارات مجتمعة لدى الطالبات عينة الدراسة.

### نتائج الدراسة وتفسيراتها

#### السؤال الأول:

- 1- ما خطوات استخدام الحائط الالكتروني بادلت pad let wall في التدريب على مهارات التقويم الذاتي *self-evaluation* وتقويم الأقران *peer evaluation* ؟
- تتعدد وتتنوع استخدامات الحائط الالكتروني بادلت pad let wall في العملية التعليمية التعليمية، ومن هذه الاستخدامات مجال التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

أولاً: الدخول على موقع بادلت <https://ar.padlet.com/dashboard>



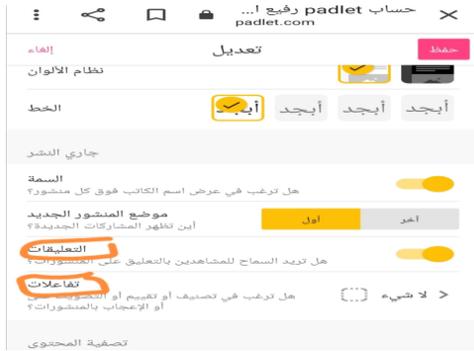
ثانياً: اختيار شكل الحائط الجداري، وإنشاء حائط جديد عن موضوع معين.

ثالثاً: طريقة استخدام موقع البادلت Pad let في

عملياتي التقويم الذاتي ، وتقويم الأقران:

أ- الذهاب إلى أيقونة "الإعدادات" وتفعيل زر "تعليقات" الذي يرتبط بالسماح للمشاهدين بالتعليق على المشاركات؛ أي يتيح للطلاب بالتعليق على إجابات

مهارات



بعضهم والتدريب على

تقويم الأقران.

ب- بعد الضغط على "تعليقات" يتم اختيار نمط التقويم بالنقر على أيقونة "تفاعلات" والتي

تتضمن أشكال وأنماط التقويم التالية:



• إعجاب.

• تصويت.

• نجمة.

• درجة.

فعند نقر المعلم على زر "إعجاب" يبدي الطالب إعجابا بإجابته، أو إجابة أحد زملائه. أما زر "تصويت" فقد يلجأ إليه المعلم عندما يطلب من طلابه تصويتاً للآراء المعروضة من قبل الطلاب ليتم الانتقاء من بينها. أما زر "نجمة" ففيه يحدد الطالب عددً من النجمات

بناء على مقدار الإجابة واكتمالها. وزر "درجة" ففيه يكتب الطالب درجة وفقا للمقدار الذي يحدده المعلم في الدرجة؛ وبالتالي يتدرب الطالب على التقدير الكمي لإجابته وإجابة أقرانه. رابعا: مشاركته مع التلاميذ بالضغط على زر "مشاركة" و إرسال الرابط لهم عبر الوسائل التي يتعلمون بها. وفي هذه الدراسة كانت المعلمة ترسله للطالبات عبر منصة google classroom ؛ لكون التدريس تم عبر هذه المنصة نظراً لظروف جائحة كورونا "كوفيد (١٩)".

خامساً: دخول التلاميذ للتطبيق، أو الموقع دون الحاجة لإنشاء حساب عليه.

سادساً: الضغط على علامة (+) في الركن الأيمن أسفل الصفحة؛ وذلك للبدء بالكتابة والإجابة على ما يعرض.



السؤال الثاني:

٢- ما فاعلية استخدام الحائط الإلكتروني التفاعلي بادلت pad let wall في تنمية

مهارات التقويم الذاتي *self-evaluation* وتقويم الأقران *peer evaluation* ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الأولى: (لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات استجابات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق البعدي).

لجأت الباحثة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق البعدي، وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول (١).

### جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات في استبانة قياس مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

المهارة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقويم الذاتي	التجريبية	٣٠	٢.٥٥	٠.٣٨
	الضابطة	٣٠	١.٩٠	٠.٥٩
تقويم الأقران	التجريبية	٣٠	٢.٤٨	٠.٤٠
	الضابطة	٣٠	١.٩٥	٠.٥٨
الاستمارة ككل	التجريبية	٣٠	٢.٥٢	٠.٤٣
	الضابطة	٣٠	١.٩٣	٠.٦٠

يتبين من الجدول (١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران، وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية (٢.٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات المجموعة

الضابطة (١.٩٣)، وهو يشير إلى فرق ظاهري في المتوسط الحسابي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (دوروثي وآخرون، ٢٠١٤) من أنه يمكن للطلاب تعلم وإنشاء أفكار جديدة عند استخدام هذه الأداة (Pad let) في التعلم التعاون. حيث كانت استجابات أفراد المجموعة التجريبية كالتالي: "مع Pad let أنا قادر على تعلم التفكير بسرعة"، "المشاركة مع أصدقائي مكنتني من ذلك"، "فهم القضايا من وجهات نظر مختلفة"، "أنا قادر على ربط جميع المعلومات من أصدقائي للحصول على معلومات مهمة". وأدت هذه العمليات إلى استيعاب وتطبيق المعرفة.

ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبغرض عزل الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي؛ استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد المصاحب (Multivariate Analysis of covariance)؛ لمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، أظهرت النتائج أن قيمة ويلكس لامبدا (Wilks' Lambda) تساوي (٠.٧٠٢) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (٧.٥٠)، بمستوى دلالة ( $> 0.001$ )، مما يعني أن فاعلية الحائط الالكتروني Pad let wall في تنمية مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسماعيل، ٢٠١٥) التي أثبتت فاعلية استخدام البادلت pad let في التفاعل والتواصل من أجل التعلم التعاوني. ودراسة (yenifitriani، ٢٠٢٠) أظهرت نتائجها أن عملية تنفيذ تطبيق Pad let جعلت الطلاب يشعرون بالمشاعر

التالية: (سعيد ، متحمس ، نشط ، تفاعلي ، وسريع الاستجابة في عملية التعلم) أثناء استخدام Pad let في تعلم كتابة نص العرض .  
ويوضح الجدول (٢) نتائج الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ودلالاتها، وحجم الأثر.

### جدول (٢)

نتائج تحليل التباين المتعدد المصاحب (MANCOVA) لاستجابات طالبات المجموعتين في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة "ف" (١، ٥٥)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
التقويم الذاتي	القياس القبلي	٠.٢٥	٠.٢٥	١.٠٤	٠.٣١٣	--
	المجموعة الخطأ	١٣.٤٤	٠.٢٤	٢٢.٠٥	>٠.٠٠١	٠.٢٩
تقويم الأقران	القياس القبلي	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٩٦٤	--
	المجموعة الخطأ	١٢.٧٦	٠.٢٣	١٣.٥٠	>٠.٠٠١	٠.٢٠
الاستمارة ككل	القياس القبلي	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٢	٠.٩٦٥	--
	المجموعة الخطأ	١٤.٨٦	٠.٢٧	١٥.١٨	>٠.٠٠١	٠.٢٢

يتبين من الجدول (٢) أنَّ قيمة "ف" المحسوبة للقياس القبلي غير دالة إحصائياً في المهارتين، وكذلك في الاستمارة ككل، وهذه النتيجة تؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي، بينما يظهر من النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاستبانة

المهارات ككل، فقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة بلغت (15.18)، وهي تشير إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ؛ مما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للمهارات مجتمعة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد ضبط أثر التطبيق القبلي للمقياس.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطي استجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي، فقد أشارت نتيجة المتوسط الحسابي التي تظهر في الجدول (٢) إلى أن الفروق جاءت لصالح طالبات المجموعة التجريبية، حيث كان متوسطها الحسابي (٢.٥٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ (١.٩٣).

أما عن فاعلية الحائط الإلكتروني Pad let wall في تنمية المهارات مجتمعة لدى الطالبات فقد تم حساب مربع/إيتا (Eta Square  $2\eta$ )، فبلغت قيمته (٠.٢٢)، وهي تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى موقع pad let في تنمية مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى الطالبات حسب مؤشر "كوهين"، وهذا يعني أن البرنامج يساهم في تنمية مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى الطالبات بما يساوي (٢٢%) بعد عزل أثر التطبيق القبلي.

كما تظهر النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في المهارتين، إذ أن قيمة "ف" المحسوبة تشير إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، حيث بلغت قيمتها في مهارة التقويم الذاتي (٢٢.٠٥)، وفي مهارة تقويم الأقران (١٣.٥٠)، وهي دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، الأمر الذي يؤكد لنا رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي

لمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران بين المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد ضبط أثر التطبيق القبلي للمقياس.

أما عن اتجاه الفروق بين متوسطي استجابات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي للمقياس، فإنّ النتائج في الجدول (٢) تشير إلى أنّ الفروق جاءت لصالح طالبات المجموعة التجريبية في جميع مهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

وللتعرف على فاعلية موقع pad let في تنمية المهارات التي تضمنتها الدراسة لدى الطلبة تم حساب مربع إيتا ( $Eta\ Square\ 2\eta$ )، وقد أظهرت النتائج كما تظهر في الجدول (٢) أنّ حجم الأثر في مهارة التقويم الذاتي بلغ (٠.٢٩) وهو يدل على أنّ نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى موقع pad let في تنمية مهارات التقويم الذاتي لدى الطالبات، أي أنّ موقع pad let يُساهم في تنمية مهارة التقويم الذاتي لدى الطالبات بما يساوي (٢٩%)، كما أنّ حجم الأثر في مهارة تقويم الأقران بلغ (٠.٢٠) وهو يدل على أنّ نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى البرنامج في تنمية مهارة تقويم الأقران لدى الطالبات، وهو يشير إلى أنّ البرنامج يُساهم في تنمية مهارة تقويم الأقران لدى الطلبة بما يساوي (٢٠%).

وهذا ما توصلت إليه دراسة (ميجات محمد، وآخرون، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى تعزيز المشاركة في الفصل الدراسي من خلال Pad let كأداة تعليمية: (دراسة حالة). التي أظهرت النتائج أنّ التعلم النشط من خلال Pad let له تأثير كبير على تحسين مشاركة الطلاب في أنشطة الفصل، والقضاء على العوائق التي تمنع الطلاب من المشاركة مثل: صعوبة التحدث، أو الخجل، أو الخوف من التفاعل، أو تقديم التعليقات. وهذا ما يتوافق

مع الإطار النظري ل(الزهرابي، ٢٠١٨) في فعالية الحائط الالكتروني pad let wall مع الطلبة الذين يخلون من طرح أسئلتهم بصوت عالٍ، ويسهم في إثارة دافعيّتهم، كما يتيح للطلبة المناقشة وطرح الآراء وكتابة التعليقات، وإضافتها للحائط بحيث يطلع الجميع على التعليقات والأفكار والآراء المطروحة أمامهم . كما يتفق مع دراسة ( الديب، ٢٠١٣) التي أثبتت أثر التقويم الذاتي على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي. وبالنظر لاستجابات الطالبات على أداة الدراسة فإن استخدام الحائط الالكتروني بادلت في التقويم الذاتي أسهم في إكساب الطالبات المهارات التالية: زيادة قدرتهن في تحديد مواطن القوة والضعف، و زيادة دافعيّتهن وتركيزهن الذهني، كما ساهم في تقليل عامل القلق لديهن؛ مما أكسبهن الثقة بأنفسهن في تقديم الإجابة، كما مكنهن من مهارة النقد لذاتي وتحمل مسؤولية استجاباتهن. أضف إلى ذلك أن تدريب الطالبات على تقويم الأقران من شأنه أن يثير روح الحماس لدى الطالبة للاستعداد الجيد لتلقي الحصة الدراسية، كما يسهم في تعرف الطالبة خصائص الأعمال الجيدة التي تقوم زميلاتها بتقويمها، ويجعلها أكثر حرصًا واهتمامًا أثناء تقديم أعمالها. كما تتعلم الطالبة الدقة في إصدار الدرجة على الإجابة وفقا للمعايير المحددة في السؤال، وبالتالي تقديم التغذية الراجعة الفورية.

اختبار الفرضية الثانية: ( لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  ) بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي).

لجأت الباحثة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات الطالبات في المجموعة التجريبية في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران الذي تم تطبيقه عليهم قبلًا وبعديًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (٣).

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات الطالبات في المجموعة التجريبية في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي (ن = ٣٠)

المهارة	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقويم الذاتي	القبلي	٢.٢٣	٠.٥٥
	البعدي	٢.٥٥	٠.٣٨
تقويم الأقران	القبلي	٢.١٥	٠.٥٩
	البعدي	٢.٤٨	٠.٤٠
الاستمارة ككل	القبلي	٢.١٨	٠.٥٥
	البعدي	٢.٥٢	٠.٤٣

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران ، وتشير النتائج إلى أنَّ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن على

الاستمارة ككل في التطبيق البعدي بلغ (٢.٥٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على الاستمارة ككل في التطبيق القبلي (٢.١٨)، مما يشير إلى فرقٍ ظاهري في المتوسط الحسابي بين التطبيق القبلي والبعدي للاستمارة ككل مقداره (٠.٣٤)، كما يتبين من الجدول نفسه وجود فروق ظاهرية بين المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في كلا المهارتين التي تضمنتها الاستمارة. وللتأكد من ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated Measures)، وقد أظهرت نتائجها أنّ قيمة ويلكس لامبدا (Wilks' Lambda) تساوي (٠.٧٨٤) وقيمة "ف" المقابلة لها تساوي (٢.٤٨١)، بمستوى دلالة (٠.٠٢٨)، وهذه الدلالة تشير إلى أنّ البرنامج له أثر في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات المجموعة التجريبية. ولمعرفة جوانب الدلالة وحجم الأثر للبرنامج في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات المجموعة التجريبية، أظهر تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (Repeated Measures) النتائج وفقاً للجدول (٤).

جدول (٤)

نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة لاستجابات طالبات المجموعة التجريبية في استمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران في التطبيق القبلي والبعدي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف (١، ٢٩)	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
التقويم الذاتي	المجموعة	١.٥٠	١.٥	٦.١٣	٠.١٩	٠.١٨
	الخطأ	٧.٢١	٠.٢٥			
تقويم الأقران	المجموعة	١.٦٧	١.٦٧	٥.٨٠	٠.٠٢٣	٠.١٧
	الخطأ	٨.٣٣	٠.٢٩			
الاستمارة ككل	المجموعة	١.٦٧	١.٦٧	٦.٥٩	٠.٠١٦	٠.١٩
	الخطأ	٧.٣٣	٠.٢٥			

يتبين من الجدول (٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاستمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران ككل، فقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٦.٥٩)، وهي تشير إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )، مما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات طالبات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي لاستمارة قياس مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران.

وجاء اتجاه الفروق بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية على التطبيق القبلي والبعدي للاستمارة ككل، لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ متوسطه الحسابي (٢.٥٢)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي الذي بلغ (٢.١٨). أما عن أثر البرنامج في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات المجموعة التجريبية يتبين لنا من الجدول (٤) أن قيمة مربع إيتا (Eta Square  $2\eta$ )

لتطبيق الاستمارة ككل بلغت (٠.١٩)، وحسب مؤشر كوهين فإنها تدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى البرنامج في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى طالبات المجموعة التجريبية، مما يعني أن البرنامج يُساهم في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى الطالبات بما يساوي (١٩%).

كما يظهر من الجدول (٤) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و البعدي لكلا المهارتين، حيث تشير قيمة "ف" المحسوبة إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، فقد بلغت قيمتها في مهارة التقويم الذاتي (٦.١٣)، وفي مهارة تقويم الأقران (٥.٨٠)، وكلها قيم دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يؤكد لنا رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود الفروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمهارات التقويم الذاتي وتقويم الأقران على طالبات المجموعة التجريبية.

وبالعودة إلى الجدول (٤) نجد أن اتجاه الفروق بين متوسطي استجابات طالبات المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي للمهارتين جاءت لصالح التطبيق البعدي في كلتا المهارتين، كما نجد أن أثر البرنامج في تنمية مهارتي التقويم الذاتي وتقويم الأقران لدى الطالبات الذي أظهره مربع إيتا ( $\text{Eta Square } 2\eta$ ) بلغ في مهارة التقويم الذاتي (٠.١٨) وهو يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى البرنامج في تنمية مهارة التقويم الذاتي لدى الطالبات، مما يعني أن البرنامج يُساهم في تنمية مهارة التقويم الذاتي لدى الطالبات بما يساوي (١٨%)، في حين بلغ حجم الأثر في مهارة تقويم الأقران (٠.١٧) وهو يدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تُعزى إلى البرنامج في تنمية مهارة تقويم الأقران لدى الطالبات، مما يعني أن البرنامج يُساهم في تنمية مهارة تقويم الأقران لدى الطالبات بما يساوي (١٧%).

وفي دراسة (ديني، وزينل، ٢٠١٨) أوضحت أن الحائط الإلكتروني pad let wall يمثل استكشاف أكاديمي لدعم تدريس مهارات الاتصال لطلاب السنة الثانية من الدرجة

الجامعية، إضافة إلى أنه أداة ويب يمكن استخدامها لمشاركة المعلومات أو الصور، أو ملفات الصوت، أو الفيديو على الجدران الافتراضية. وتشير الدراسة إلى تأثير الأساليب التربوية عند استخدام البادلت Pad let لدعم التعلم . تضمن جمع البيانات لهذه الدراسة استبيانات نوعية، وتحليلات لاستجابات الطلاب لأنشطة Pad let وتعليقات المعلمين، وملاحظة سلوك الطلاب عند استخدام Pad let في الفصل. ووجدت الدراسة أن الأساليب التربوية المستخدمة كان لها بعض التأثير على استخدام الطلاب لـ Pad let . وكذلك أثبتت دراسة (أنور، جوقة، ٢٠١٩) فاعلية الـ pad let في التحقق من تصورات الطلاب حول استخدامه في فصل مقدمة في اللغويات الوظيفية. كان مجتمع هذه الدراسة عبارة عن دفعة عام ٢٠١٤ من طلاب برنامج تعليم اللغة الإنجليزية في جامعة سلطان أجونج الإسلامية (UNISSULA) سيمارانج مع عينة من ٢٨ شخصًا. هذا البحث في شكل تصميم وصفي نوعي. تستخدم طريقة جمع البيانات الملاحظات والاستبيان. ثم يتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي التفسيري. الهدف المحدد الذي يتعين تحقيقه في هذه الدراسة هو أنه من خلال معرفة تصورات الطلاب لاستخدام Pad let ، ثم يمكن استخدام هذه النتيجة كمرجع لكلية علوم اللغة والاتصال والكليات الأخرى في بيئة UNISSULA لتحسين أداء وجودة الخدمة للطلاب خاصة في عملية التعلم والتعليم. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أيضًا مرجعًا لكل من برنامج الدراسة والكلية لمراجعة المنهج الذي تم تنفيذه حتى الآن. من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات الموزعة على ٢٨ طالبًا من برنامج دراسة تعليم اللغة الإنجليزية في كلية اللغات وعلوم الاتصال بجامعة سلطان أجونج الإسلامية في سيمارانج في فصل ٢٠١٤/٢٠١٥ ، يمكن للباحثين استنتاج أن هؤلاء الطلاب لديهم تصورات متنوعة للغاية في استخدام وسائل Pad let في تعلم مقدمة في اللغويات الوظيفية. لكي تتأكد،

### المراجع:

أحمد، عبدالعظيم.(٢٠١٤)، ثر استراتيجية مقترحة للتقويم الذاتي ببيئات التعلم الإلكتروني على اتقان طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو الاستراتيجية، مجلة تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث. ع. ٢٢، ج. ١، أبريل ٢٠١٤. استرجع بتاريخ ١/ديسمبر/٢٠٢١ من الموقع :

<http://journal2.uad.ac.id/index.php/notion/article/view/714>

إسماعيل، السيد، محمد.(٢٠١٥)، فاعلية استخدام البادلت padlet في التفاعل والتواصل من أجل التعلم التعاوني، كلية التربية، بحث مقدم في مؤتمر مؤتمر التعليم نظرية وممارسة التعليم (LBTH)، ١/٣/٢٠٢١.

أنور، جوقة.(٢٠١٩). تصورات حول استخدام الطلاب البادلت padlet في فصل اللغويات الوظيفية. جامعة الإسلام سلطان أجونج ، مجلد١، رقم١، مجلة اللسانيات والأدب والثقافة.

أوتشيدا وآخرون.(٢٠٠٤). إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين، ترجمة: محمد نبيل

نوفل، الدار المصرية اللبنانية: القاهرة. قراءة ل أحمد أوزي، في مجلة علوم التربية دورية مغربية فصلية ٢٠١٠: العدد/٤٥/ص(١١٦).

حساء الديب.(٢٠١٣).التقويم الذاتي وأثره على دافعية التلاميذ نحو التعلم ومستوى تحصيلهم الدراسي .الاسكندرية : مؤسسة حورس للنشر .

حسين، سهير، الحيلة، محمد.( ٢٠١٧ ). أثر استخدام الحاسب الشخصي المدرسي والسبورة التفاعلية لتدريس العلوم في التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الأساسي في المدارس الخاصة الأردنية، المجلة الدولية لتطوير التفوق، ٨ ( ١٤ ، ٦٦ )، ١٢١ - ١٤٦ .

الخاجة، خالد.(٢٠٢١)، الإبداع والابتكار في التعليم، مقال منشور في مجلة البيان،

استرجع بتاريخ ٥/ديسمبر/٢٠٢١ من الموقع

<https://www.albayan.ae/opinions/articles/>

خلف، هبه، وعبدالفتاح، رؤى.(٢٠١٩). الحائط الرقمي pad let wall وتطبيقاته في

المدارس الابتدائية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية: جامعة بغداد، بحث منشور في

المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٧).

دوروثي ديوييت ، نورليدا إلياس ، سعيدة سراج.(٢٠١٤)، مناقشات تفاعلية باستخدام

**PADLET في التعلم التعاوني**، قسم المناهج وتقنية التدريس ، كلية التربية ، جامعة

مالايا ، كوالالمبور: ماليزيا. استرجع بتاريخ ١٥ /ديسمبر/٢٠٢١م من الموقع

[dorothy@um.edu.my](mailto:dorothy@um.edu.my)

ديني، وأن، وزينل، زينور.(٢٠١٨)، ال **padlet** كأداة تعليمية: الاعتبارات التربوية

والدروس المستفادة، وقائع المؤتمر الدولي العاشر حول تكنولوجيا التعليم وأجهزة

الكمبيوتر أكتوبر ٢٠١٨ الصفحات ١٥٦-١٦٢. استرجع بتاريخ ١/ديسمبر/٢٠٢١ من

الموقع: <https://dl.acm.org/doi/abs/>

الزهراوي، سارة.(٢٠١٨)، الحائط الإلكتروني بادلت **Pad let wall** وطرق مبتكرة

لتوظيفه في الفصل الدراسي، استرجع بتاريخ /١٠/نوفمبر/٢٠٢١ من الموقع

<https://www.new-educ.com>

سعداوي، أبوبكر، والشيخ، هاني، ومحمد، عبدالناصر. (٢٠٢٠). الأثر التجريبي لكل من استراتيجيتي التقويم الذاتي والأقران في تحسين مهارات البحث التربوي لدى طلاب الدراسات العليا، كلية التربية: جامعة الفيوم، بحث منشور في مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٤، العدد ١٢، ( 657-686).

الشرمان، عاطف. (٢٠١٣). تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج، ط. (١)، دار وائل للنشر، عمان: الأردن.

شمه، محمد عبدالرزاق. (٢٠١٨)، الدمج بين التقويم الذاتي وتقويم الأقران والتغذية الراجعة في التعلم القائم على الويب وأثره على تنمية مهارات تصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، كلية التربية، جامعة دمياط، مقال منشور في مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، العدد (٣) الجزء (٣) (-245 314).

عبدالفتاح، رؤى، وخلف، هبه. (٢٠١٨)، الحائط الإلكتروني pad let wall وتطبيقاته التربوية في المدارس الابتدائية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، بغداد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٧) فبراير ٢٠١٩.

عبدالفتاح، رؤى، وخلف، هبه. (٢٠١٨)، الحائط الإلكتروني pad let wall وتطبيقاته التربوية في المدارس الابتدائية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، بغداد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٧) فبراير ٢٠١٩.

العريبي، محمد، 2010 ، أثر برنامج بالوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم ومهارات حل المسألة الفيزيائية لدى طلاب الصف الحادي عشر، (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.

العليوي، هدى. (٢٠١٩)، التقويم الذاتي للمتعلم ودوره في تقييم أداء المعلم، مقال منشور في موقع "تعليم جديد".

مهيدات، عبد الحكيم، والمحاسنة، إبراهيم. (٢٠٠٩م). **التقويم الواقعي**، ط١، عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

ميقات محمد. زين الدين ، ن. ، محمد عزمي ، إن إف ، محمد يوسف ، آر سي ، شريف ، سا ، وان حسن ، واشنطن (٢٠٢٠). **تعزيز المشاركة في الفصل الدراسي من خلال Padlet كأداة تعليمية: دراسة حالة . المجلة الدولية للحوسبة المبتكرة ، (1) 10 .**

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٠/٢٠٢١)، **الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية**، الإصدار الحادي والخمسون.

yenifitriani، (٢٠٢٠)، **استخدام padlet في كتابة نص العرض**، مقال منشور في مجلة اللغة والأدب والتعلم، المجلد ٤ (١) ٢٠٢١.

**المراجع الأجنبية:**

Chiappetta, E, Sethna, G and Fillman, D. (1991). **Procedures for conducting content analysis of science textbook, Texas**, University of Houston.

Dogan, M. (2011). **Student Teacher' Views about Assessment and Evaluation Methods in Mathimatics**. Educational Research and Reviews, 6(5), 417-431.

Zimbicki D (2007). **Examining The effects the effects of alternative assessment on student motivation and self-efficacy .unpublish**